

الدليل الاسترشادي لإجراءات المواجهة الشعبية
لكوارث السيول
في المناطق العشوائية والريفية والصحراوية

إعداد :
إسلام أبوالمجد
هدير ممدوح

مع حلول فصل الشتاء يبدأ موسم الأمطار ، وغزارة المطر ولو لمدة قصيرة يتبعها حدوث السيول ، والتي تسبب في أضرار منها ، خسائر في الأرواح ، تدهم المباني والمساكن كلياً أو جزئياً ، تدهم الآبار الارتوازية ، قطع الطرق الترابية والأسفلتية وتكسير الكباري وإغراق الأنفاق ، تجريف التربة وقطعان المواشي والسيارات ، تدمير المحاصيل الزراعية ، تخريب وقطع شبكات الكهرباء والتليفونات ، تدمير الجسور ومصبات وقنوات تصريف المياه

ولذلك وجب علينا العمل على وضع إجراءات إسترشادية للمواطنين من قاطني المناطق العشوائية والريفية والصحراوية ، حول كيفية التعامل مع كوارث السيول عند حدوثها ، وهي كما يلي :

١ . يجب على المواطنين القاطنين في المناطق المعرضة لحدوث السيول ، الإستعداد طوال موسم الأمطار للخروج من تلك المناطق ، إلى مناطق آمان ، والمشاركة الجماعية في إخلاء منطقة السيول فوراً ، والعمل على إعطاء الأولوية لكبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة والأطفال والنساء ، وفور بداية السيل كلما أمكن

وفي هذا يجب الإلتزام بالقواعد التالية

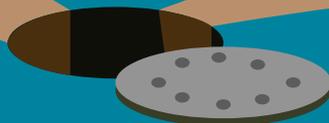
- ١.١ . عدم المرور في الماء سيرا على الأقدام إذا تجاوز مستوى الماء فوق الركبة
- ١.٢ . عدم قيادة السيارة في مكان لا تعرف فيه عمق الماء ، وإذا تعطلت السيارة أتركها فوراً ، وإتجه لمكان عال



- ٣.١. ابتعد عن قنوات المياه والأودية , والمناطق المنخفضة ,
والمناطق المغمورة بالماء
- ٤.١. إنتهبه لعلامات زيادة السيول , مثل استمرار الأمطار أو تكرار
سقوطها , أو زيادة جريان الماء أو ارتفاع منسوبه
- ٥.١. كن أكثر حذراً ليلاً
- ٦.١. اختر مكان آمن ومرتفع , وبعيد عن مناطق التلوث سواء
المصارف أو الجبانات بمسافة لا تقل عن ٥٠٠ متر

٢. في منطقة الأمان يجب على المواطنين تشكيل عدد من فرق العمل , لمواجهة كارثة السيول , والعمل بشكل جماعي للحد من أخطارها , وهي الفرق كما يلي :

- ١.٢. تشكيل فرقة للتأكد من عدم وجود عوائق تعيق تصريف المياه عن طريق مخزات السيول , الطبيعية أو الاصطناعية الموجودة بالمنطقة , وفي حالة وجود شبكات للصرف الصحي , التأكد من عدم وجود عوائق في "شنايش" الصرف الصحي تعيق تصريف المياه , ويكون من مهام هذه الفرقة العمل على إستكشاف الطرق البديلة للموقع المضار والموقع الآمن , وإبلاغ السلطة التنفيذية به
- ٢.٢. تشكيل فرقة لإقامة معسكر أيواء عاجل للمتضررين من السيول و إكتشاف مصدر مياه مناسب وصحي , ومكان لإقامة مراحيض عاجلة كافية للمتضررين من السيول , يجب أن تبعد



بمسافة ١٠ متر عن المعسكر و٣٠ متر عن مصادر المياه , وقيام هذه الفرقة بالعمل بالاتصال بالسلطة التنفيذية , لبيان وجود حالة طوارئ , وطلب مباني أيواء عاجلة ذات جدران ثابتة وبمناطق آمنة , ونقل المتضررين من السيول إليها فوراً

٣.٢. تشكيل فرقة صحية , من الأطباء والممرضين والممرضات - كما أمكن هذا - وذوي الثقافة الصحية , تكون مهمتها تجميع المتاح من الأدوية , وإيجاد وسيلة نقل لتحويل الحالات الحرجة لأقرب مستشفى من معسكر الأيواء العاجل أو مباني الأيواء العاجل , والتأكد من الغشترات الصحية وصلاحية المياه للإستخدام الآدمي , سواء في معسكر الأيواء العاجل أو مباني الأيواء العاجل , الرقابة على رش معسكر أو مباني الأيواء العاجل بالمبيدات الحشرية ومقاومة القوارض واستخدام المطهرات بصفة مستمرة , وعمل مسح للمتضررين من السيول والإبلاغ عن حالات الأمراض المعدية , والتواصل مع السلطة التنفيذية لتطعيم المتضررين من السيول ضد الإلتهاب السحائي والتيفود والتيتانوس , والتأكد من سلامة الأغذية التي يتم توزيعها والإشراف على أماكن إعداد الاغذية , وملاحظة أمراض الإسهال وإلتهاب الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية , والعمل على إنشاء مركز طبي به على الأقل طبيب مقيم , والإهتمام بحالات الإسعاف والطوارئ داخل معسكر او مباني الأيواء العاجل.

٤.٢. تشكيل فرقة تكون مهمتها سرعة التخلص من الحيوانات النافقة بإستخدام الردم الصحي "الجير الحي" أو الحرق , ورش المياه الراكدة بالمبيدات الحشرية المناسبة , للتخلص من الحشرات والروائح الكريهة , كما سيكون عليها جمع المخلفات الصلبة , علي ان يتم التخلص منها بطريق الردم على مسافة تزيد عن ٣٠ متر من المعسكر

٥.٢. تشكيل فرقة يكون مهمتها توفير الأغذية



للمتضررين من السيول, وإستقبال هذه الأغذية وإعدادها وتوزيعها , عن طريق طلبها من السلطة التنفيذية , أو الاغذية الواردة من جهات التبرعات , وعرضها على الفرقة الصحية , ومتابعة تعليمتها بخصوص ذلك

٦.٢. تكوين فرقة مهمتها الحصول على مولدات الكهرباء من أجل إنارة معسكر الأيواء العاجل , والكشف على مصادر وتوصيلات الكهرباء وكفائها بمباني الايواء العاجل , وكذلك جمع أكبر عدد من ماكينات رفع المياه , سواء بالتواصل مع السلطة التنفيذية (الدفاع المدني) , أو عن طريق مساهمات مالكيها , والعمل على رفع المياه من المناطق المغمور بها , إلى أقرب مصارف

٧.٢. تشكيل فرقة مهمتها تسهيل إجراءات الاتصالات بين معسكر أو مباني الأيواء العاجل والفرق المكونة بداخله , وبين السلطة التنفيذية والمؤسسات ذات الصلة , بإستخدام الأجهزة والتقنيات المتاحة .

٨.٢. تشكيل فرقة قانونية , تعمل بنفسها أو عن طريق الإستعانة بالمراكز الحقوقية أو المحامين , على رفع الطلبات الخاصة بحقوق المتضررين من السيول الإقتصادية والإجتماعية , ودفع التظلمات والدعاوى القضائية اللازمة , وفق الدستور والقانون والمعاهدات الدولية المصدق عليها من السلطة التشريعية المصرية

٣. يجب على المواطنين المحافظين على تكوين الفرقة التي وجدت أثناء الكوارث , زيادة عضويتها من المتطوعين , والعمل على تطوير أداؤها بما يسمح بمنع حدوث تلك الكوارث مرة أخرى , والعمل على الإنذار بحدوث مثل تلك الكوارث , أو في أسوأ تقدير العمل مرة أخرى على مواجهة تلك الكوارث , والعمل على التدريب الذاتي لهذه الفرق الشعبية , وفق كل المستويات